

اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

م.م. أنوار خيرالله نهاب الخفاجي  
أ.د. علي محمود كاظم الجبوري  
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرّف الى:

١. اليقظة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

٢. الفروق في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغيرات:

- الجنس (ذكور - أناث)

- التخصص (علمي - انساني)

- الفئة العمرية (٢٦-٣٥، ٣٦-٤٥، ٤٦-٥٥)

ويقتصر البحث الحالي على دراسة اليقظة الاخلاقية لدى عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) مدرّس ومدرّسة من مدرّسي المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية في محافظة بابل، ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، ولغرض تحقيق اهداف البحث استعمل الباحثان مقياس لقياس اليقظة الاخلاقية، ولعدم توفر مقياس لليقظة الاخلاقية على حد علم الباحثان يتلاءم مع عينة البحث الحالي تم بناء المقياس، وبعد التحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي (الاختبار- اعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ) للمقياس، طُبّق على عينة البحث وبالمساعدة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وظهرت النتائج الآتية:

- ان مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم يقظة اخلاقية بمستوى عالٍ.
  - ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة الاخلاقية تبعاً لمتغيري التخصص والفئة العمرية ولكن يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
  - ليس هناك تفاعل دال في اليقظة الاخلاقية بين متغيرات (الجنس والتخصص)، (الجنس والفئة العمرية)، (التخصص والفئة العمرية) و (الجنس والتخصص والفئة العمرية) وبناءً على هذه النتائج وضع الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية: اليقظة، الاخلاق، المدرس

Moral Alertness of Secondary School Teachers

Lecturer: Anwar Khayrallah Nahab

Prof. Dr. Ali Mahmoud Al- Juoburi

University of Babylon / College of Education for Human Sciences /  
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aims to identify:

1. Moral alertness among secondary school teachers.
2. Differences in moral alertness according to variables:
  - Sex (males - females)
  - Specialization (scientific - humanitarian)
  - Age category (26-35, 36-45, 46-55)

The current research is limited to the study of moral alertness of a random sample of (400) male and female secondary school teachers in public schools in Babil Governorate, and for both genders for the academic year (2020-2021). The researchers have a tool to measure moral alertness, and for the lack of a measure of moral alertness as far as the researchers knows that fits with the current research sample. The apparent validity, construct validity, and the consistency of two methods (test-retest and the Alpha-Cronbach method) for the scale, applied to the research sample and with the help of the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and the following results appeared:

- Secondary school teachers have a high moral alertness.

- There are no statistically significant differences in moral alertness according to the variables of specialization and age category, but there is statistically significant difference according to the gender variable and in favor of males.
- There is no significant interaction in the moral alertness between the variables (gender and specialization), (gender and age category), (specialization and age category) and (gender, specialization and age category)

Based on these results, the researchers developed a number of recommendations and proposals.

### مشكلة البحث Problem of Research

يعد الجانب الأخلاقي أمراً أساسياً في بنية الشخصية وان أي نقص او اختلال فيه يكون مسؤولاً بدرجة أساسية عن ما تعانيه المجتمعات من مشكلات في الوقت الحاضر، إذ ان الكثير من المشكلات الراهنة في مجتمعاتنا هي بالأساس مشكلات اخلاقية وتمثل قصورا في التطور الأخلاقي، ولهذا فلا بد للأفراد من ان يمتلكوا نوعا من اليقظة الاخلاقية تمكنهم من التمييز بين الصواب والخطأ وان المجتمع العراقي مثلاً يختلف عن المجتمعات الغربية بوصفه مجتمعاً ذا طابع متميز دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وثقافياً، فما هو مقبول هنا قد لا يكون مقبولاً هناك لذلك يجب على كل فرد منا أن يهتم بقيمه الأساسية التي يسعى من أجلها. وإن أساس اغلب المشكلات في المجتمعات هي مشكلات أخلاقية، إذ إن كل ما نعيشه من حالات تعصب وعنف وفساد وانحراف سلوكي واستغلال ما هو الادليل على أزمة أخلاقية كبيرة ناجمة عن التخلف في مجال التطور الأخلاقي (المعموري، ٢٠١٠: ١٤).

وتركز النظرية المعرفية للاخلاق على التمييز بين القدرة الاخلاقية للفرد وبين ادائه الاخلاقي وان امتلاك المعارف الاخلاقية يعتمد بشكل اساسي على العمليات الحسية – المعرفية، بل انها تعد ثمرة لهذه العمليات (Charles, 2004: 135). فقد يشعر الفرد بعدم التوازن وعدم الارتياح عندما تتناقض او تتعارض جوانبه المعرفية، مما يضطره للبحث عن المنطق والتفكير الصحيح والافكار المتناسقة للوصول الى التناسق المعرفي، فهو بحاجة لمثل هذا النوع من التناسق لكي يصل الى التوازن المعرفي. فعدم امتلاك التوازن يشعره بنوع من التوتر والقلق، وهذا ما يفقده القدرة على التمييز بين المعلومات المتصارعة او المتناقضة وعجزه عن حل مثل هذه التناقضات (الوقفي، ١٩٩٨: ٦٧٩).

وتفترض أغلب النظريات الاخلاقية على ان تكوين القرار السلوكي الاخلاقي انما هو نتويع لسلسلة من المراحل المتعددة تبدأ من تحديد القضية الأخلاقية في دراسة كل من (Ferrell & Gresham, 1985) و (Trevino, 1986) و (Rest, 1986) والتي أشارت الى ان شيوخ السلوكيات غير الاخلاقية انما يرجع بالأساس إلى أن الأفراد لا يمتلكون معرفة بالجوانب الاخلاقية للظروف التي يوضعون فيها، وهذا الامر لا يعطيهم القدرة على تكوين القرار الاخلاقي (Reynolds, 2006: 241).

ويمكن للمدرس أن يساعد الطلبة على تطوير قدرات تفكيرهم الاخلاقي من خلال المناقشات التي تعالج مشكلات أخلاقية، ويذكر كولبرج (Kohlberg, 1958) ان أفضل طريقة يقوم بها المدرس لاستثارة التفكير الاخلاقي هي تعريف الطلبة لمناقشة مشكلة اخلاقية من خلال موقف يتضمن عرض مشكلة تتعارض فيها قيمتان ويطلب من الطلبة اختيار احدهما على أن يذكروا سبب هذا الاختيار، ومن أجل أن تكون المشكلة فاعلة في التأثير يجب أن ترتبط بأعمال موجودة في الصف ولا تعرض كموضوع منفصل وتكون سهلة، ومناسبة لمستوى عمر الطلبة، ومفتوحة النهاية بدون اجابة واضحة أو وحيدة الاجابة لأن الهدف استثارة تفكير الطلبة، ويوضح Kohlberg ان مراحل التفكير الاخلاقي تتبع مراحل التفكير المعرفي وان أي نضج في الناحية المعرفية هو بمثابة نضج في النمو الاخلاقي، وربما يحدث تأخر او تباطؤ في النمو الاخلاقي بل وتعيقه احيانا، وهذا يعني ان النمو العقلي هو المسبب لهذه الظاهرة، فعندما يصل النمو العقلي الى مستوى النضج فلا بد للنمو الاخلاقي ان يصل ايضا لمستوى النضج، وعندما لا يحصل ذلك فان الفرد في هذه الحالة يعد غير ناضج اخلاقياً فيما قد يؤثر على مقدار تقييمه لمستوى حكمته، وهذا معناه ان الفرد من الناحية العقلية لا يمتلك القدرة على تطبيق السلوك الاخلاقي الناضج وان سلوكه الاخلاقي قد يكون في المستوى الطفولي (الجلاد، ٢٠٠٥: ١٩٣)، وكما هو معروف فان المدرسين شأنهم شأن العاملين الاخرين يتعرضون للكثير من المشكلات التي تظهر في ميدان العمل لذا يمكن القول أن المشكلات الاخلاقية ممكن أن تكون من المواقف الصفية او من واقع المدرسة أو المجتمع، وتشير دراسة (فهد، ٢٠٠٨) ان التواصل مع الاصدقاء والزملاء والأفراد في ميدان العمل له دور مهم في التطور الاخلاقي، فالمشكلات التي تحصل للطلبة والحلول المطروحة لها تجعلهم أكثر إدراكاً لمشاعر الاخرين ومدى توافقهم مع السلوك الاخلاقي، واذا غابت الاخلاق أو تضاربت فان الانسان يغترب عن نفسه وعن مجتمعه أو يفقد اداء مهامه وواجباته في العمل وتقل انتاجيته ويضطرب وبهذا يحدث الصراع الاخلاقي والقيمي والاجتماعي الذي يهدم بناء شخصيته ويدفع بالتنظيم الاجتماعي الى التفكك والانهيال (فهد، ٢٠٠٨: ٢٠).

ويعد اتسام الأفراد باليقظة الاخلاقية ضرورياً بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع، ولهذا فانه يجب ان يتطابق فعل الفرد مع ما يقوله، لان الواقع يشير الى ان كثير من الافراد يستطيعون التمييز بين الصواب والخطأ ويفهمون ما هو التصرف الخلقى السليم ولكن لا يطبقون ذلك، فهناك فجوة كبيرة بين ما يعتقدون به وبين ما يؤمنون به وما يقومون به من سلوكيات (نصر، ٢٠١٢: ١٣٨)، وبرزت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة كمشرفة اختصاص في الإرشاد التربوي، ولعل ما يمر به العراق حالياً خير دليل ذلك، إذ أدى افتقاد المعايير الاخلاقية في الاداء الى تدهور شامل لكل مؤسسات البلد بما فيها التربوية منها. فضلاً عما تعانيه المجتمعات العربية من ثقافات متنوعة وفي الاتجاهات السلبية التي انعكست في المجال التربوي مثل انخفاض

المستوى الثقافي للفرد والتفكير الناقد والتركيز على الابتكارات التكنولوجية والراحة والسرعة أكثر من العمق والبحث والعمل الجاد والإنانية على حساب المسؤولية الاجتماعية والاتجاه نحو تقديم تعلم مفردات وموضوعات مجزئة بدلاً من تقديم منهج تعليم متكامل. وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي:

**ما مستوى اليقظة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية؟**

### أهمية البحث Importance of Research

تعد اليقظة الأخلاقية جزءاً مهماً من خلفية نظرية لها أثرها البارز في الدراسات النفسية والاجتماعية، وتعني الخلفية النظرية كافة الأدبيات المرتبطة بالشأن الأخلاقي، وهو ما دفع بعض الباحثين في مجال علم النفس للحديث عن فرع جديد مستقل أطلق عليه مصطلح علم النفس الأخلاقي، وهو أيضاً ما دفع أوجست كونت (August Cont, 1841) للتفكير بتأسيس علم جديد هو علم الأخلاق الوضعي والذي يماثل ما يعرف اليوم بعلم النفس الاجتماعي (سوييف، ١٩٧٨: ١٤٦)، وان اليقظة الأخلاقية تعد الخطوة الأولى في اتخاذ أي قرار أخلاقي فهي تمنح الفرد القدرة على التمييز بين المواقف والقضايا التي تتطلب منه ان ينظر إليها نظرة أخلاقية وبين المواقف التي لا تتطلب ذلك، وهكذا تتضح الأهمية الحقيقية لليقظة الأخلاقية لأن بدونها سوف يجهل الأفراد أنهم يواجهون مواقف تتضمن جوانباً أخلاقية، بل ويتعدى الأمر ذلك بأنهم لا يعترفون بها (Trevino & Nelson, 2011: 71).

ونظراً لتأثير الفرد بتصرفات مجتمعه سواء كانت في جانب الخير أو الشر، فان علماء النفس يذكرون ان الأخلاق تمثل ظاهرة اجتماعية تتميز بشروط موضوعية معينة، ولا بد حين دراستها من ربطها بعواملها، ويجب على الفرد بصفته عضواً في جماعة ان يلتزم بالواجب الاجتماعي الذي وضعه المجتمع وذلك من خلال تخليه عن الأنانية وتحليه بالغيرة، لان الأخلاقية تتسم بطابعها الإلزامي وما يصاحبه من جزاء، ويظهر ذلك جلياً من خلال العقوبات المادية والمعنوية التي تفرضها الجماعة على الفرد في حال مخالفته لأوامرها، وان القيم الأخلاقية التي تتمثل في الإلزام والقابلية ليس لها الا مصدر وحيد وهو المجتمع، وهي تفصح عن نفسها من خلال الوعي الفردي وكذلك الوعي المجتمعي (العبيدي، ٢٠٠٥: ٢).

وتعد اليقظة الأخلاقية ركناً أساسياً من سمات الشخصية، فهو يختص بالقيم والعادات والمعايير والمثل، ويساهم في وصول الفرد الى حالة السواء، والتي تعني مدى تطابق السلوك مع الأسس الأخلاقية في أي مجتمع، ولسوء الحظ فان هذا الجانب لم ينل نفس الاهتمام الذي نالته الجوانب الأخرى من شخصية الفرد من الاهتمام والدراسة الا في عام (١٩٣٠) عندما صاغ جان بياجيه (Jean Piaget) اول نظرية في هذا المجال، ولم تنل هذه النظرية الاهتمام الكافي ولم تتطور الا في عامي (١٩٥٠ و ١٩٦٠) على يد لورانس كولبرج (Lawrence Kohlberg) (Vansandt, 2001: 4).

وهذا يعني ان الأخلاق هي عمود الشخصية وان نضج الأخلاقية ورشد الشخصية لا يتم إلا بنضج الإرادة ورشدها تدريجياً وتهذيباً، وقد اشار هابدن (Hayden, 1999) إلى أن الأخلاقية تنبع من إرادة الفرد نحو إتباع قيم ومبادئ المجتمع الذي يعيش فيه، فاليقظة الأخلاقية ليست ضرباً من الحظ والمصادفة أو اتفاق أو عدم اتفاق تصرفات الافراد مع القواعد الاجتماعية وانما يجب أن تنبع هذه التصرفات من دافع قوي يوجهه السلوك الصحيح، ويذكر (Catalano, 2004) الى أن توجه الفرد نحو إتباع القيم الأخلاقية مثل العدل والمساواة والتعاون ومساعدة الآخرين ينبع من ذاته الأخلاقية التي يجب أن تسمو فوق المصلحة الشخصية (Malino et al, 2015: 172).

وبناءً على ذلك فان اليقظة الأخلاقية تعد خاصية مهمة من خصائص التفكير الاخلاقي وبناء القرارات الاخلاقية، وعند فقدانها فان الشخص يفقد القدرة على مراعاة الجوانب الاخلاقية في تصرفاته وقراراته وقد تناولت عديد من الدراسات هذا المتغير كدراسة (Reynolds, 2006) والتي ركزت على دور الفروق الفردية في الكشف عن المشكلات الاخلاقية، وتعد دراسة (Bryant, 2009) لتوضيح العلاقة بين التنظيم الذاتي واليقظة الاخلاقية لدى مديري المدارس (عسل، ٢٠١٤: ٧). وان مفهوم اليقظة الأخلاقية يمثل عنصراً رئيساً للاستدلال والحكم الأخلاقي فهو يوجب على كل فرد ان يحترم الآخرين (العيساوي، ٢٠١٤: ٢٤)، حتى ان اغلب الباحثين والمتخصصين الذين درسوا الموضوع اعتبروه اولى الخطوات نحو التنشئة الأخلاقية السليمة، وانه من حيث الجوهر يعبر عن نزعة صادقة باتجاه الحقيقة والقيم وليس المعرفة المجردة فقط، فضلاً عن ذلك فان اليقظة يجب ان تترجم الى ممارسات واقعية بفعل التدريب المتكرر والمستمر (بيوتشكويتي، ١٩٩٢: ١٢)، وتبرز أهمية البحث الحالي في أن أهم ما يميز عصرنا الحالي هو جنوحه نحو التطور المادي السريع والذي بدوره يحتم على الأفراد التمسك بما يمتلكونه من مبادئ أخلاقية وقيم أصيلة تمكنهم من مجابهة هذه الإغراءات، ولذا تعد ابرز أهداف ومهام المؤسسات التعليمية وكوادرها هو زيادة الوعي بأهمية الجانب الأخلاقي والحث على اليقظة الأخلاقية للفرد مما يسهم إكساب الفرد نسقاً من المعايير الأخلاقية التي تمثل ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وتنظيم علاقة الفرد بالجماعة لان هذه المعايير تمثل السلطة الخارجية للفرد (سعدون، ٢٠١٦: ٣٨٧).

وبناءً على ما سبق يتضح للباحثان أهمية دور المدرس والمؤسسات التربوية في اعداد أفراد المجتمع وحمائيتهم من المظاهر السلوكية والمشكلات الاخلاقية مما يجعله مجتمعاً قوياً متماسكاً تسوده قيم الحق والاخلاق والفضيلة والعدالة والمساواة وتحارب فيه مظاهر الشر والفساد والانحلال، وهو ما يجعل اليقظة الاخلاقية الهدف الاسمي للعملية التربوية كلها، فالعملية التربوية هي عملية اخلاقية في اساسها لأنها تتعامل مع الانسان في كل جوانبه العقلية والنفسية والجسدية وتضمن له أفضل استثمار لقدراته وطاقاته، إذ إن الاخلاق الحسنة لا تؤسس في المجتمع بالتعاليم المرسلة أو الأمر والنهي بل تحتاج الى جهد

وتربية ويقظة ولا تصلح تربية الا اذا اعتمدت على القدوة الحسنة، ومما يزيد من الاهتمام بالجانب الاخلاقي ما يشهده المجتمع اليوم من تحوله الى قرية صغيرة امتزجت فيه جميع الثقافات وتداخلت بكل عناصرها الايجابية والسلبية، وأصبحت مجتمعاتنا تعاني من الغزو الثقافي وما يحمل في طياته من مخاطر على الاجيال وخاصة في الجانب الاخلاقي وان دراسة هذه المفاهيم ضرورية لحياة المجتمعات وكيفية تأثير بعضها على بعض وخاصة في المجال التربوي اذ يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة تساهم في تحسين واكساب التربويين خبرات وقدرات على التعامل مع مختلف المشكلات التي نشأت في الوقت الحالي، وفي حدود ما اطلع عليه الباحثان توجد ندرة في الدراسات التي تناولت اليقظة الاخلاقية سواء في البيئة العربية أو الاجنبية، وتتجلى أهمية البحث من حيث:

#### الاهمية النظرية

1. تكمن أهمية البحث الحالي في أنه لم يدرس على حد علم الباحثان.
2. دراسة اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية سوف ترفد المكتبة العربية بأدبيات البحث التي تتعلق بنظريات العلماء حول المفاهيم الاخلاقية.
3. يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى تبحث في اليقظة الاخلاقية وعلاقتها بالسمات الشخصية.

#### الاهمية التطبيقية:

1. تقديم نموذج واقعي للشخصية التربوية في المدارس الاعدادية مما يفيد المؤسسات التربوية في أخذ كثير من تلك الجوانب والافادة منها في تربية الافراد والاجيال القادمة.
2. القاء الضوء على أهم التطبيقات التربوية لمفاهيم ونظريات الاخلاق و عليه يمكن الافادة منها من قبل واضعي المناهج الدراسية وتطبيقها على شكل محاضرات في البرامج التربوية.
3. توظيف النشاط الطلابي لغرس روح الجانب الاخلاقي والقيم الاخلاقية من خلال الاعمال الفنية كالمعارض واليوسترات والندوات والانشيد والانشطة المسرحية والاذاعة المدرسية.
4. الافادة للباحثين الاخرين من مقياس البحث في اجراء دراسات أخرى.

#### اهداف البحث Aims of Research

##### يهدف البحث الحالي تعرف الي:

1. اليقظة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
2. الفروق في اليقظة الاخلاقية على وفق:
  - الجنس (ذكور - أناث)
  - التخصص (علمي - انساني)
  - الفئة العمرية (٢٦-٣٥، ٣٦-٤٥، ٤٦-٥٥)

#### حدود البحث Limitation of Research

يتحدد البحث الحالي بدراسة اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

#### تحديد المصطلحات: Define Terms

##### اليقظة الاخلاقية Moral Alertness:

##### التعريف اللغوي:

**اليقظة:** انتباه، صحوة، عكس غفلة يقظة ضمير- يقظة بعد وهم/ حلم- في حالة يقظة: انتباه، تأهب، يقظة قومية: وعي بالانتماء القومي (معجم العربي الاساسي، ١٩٨٩).

**الاخلاق:** الخلق في لغة العرب: هو الطبع والسجية، وقيل: المروءة والدين، قال العلامة ابن فارس: الخاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء (ابن فارس، ١٩٧٩: ٣٢٩).

هذا وتم وضع عديد من التعريفات التي تناولت مفهوم اليقظة الأخلاقية، منها:

- رست (Rest, 1996): معرفة الفرد بالأثر الذي تسببه افعاله وقراراته على الموقف الاخلاقي، من خلال وضع تصورات مختلفة للأسباب والنتائج وما يترتب من أثر على سلوكياته (Rest, 1996: 23).
  - فان ساندت (VanSandt, 2001): وعي الفرد بجوانب الموقف الذي يحتمل قدراً معيناً من وقوع الاذى الاخلاقي نتيجة خطأ غير مقصود على الجماعات او الافراد او المكونات سواء كانت بشرية او مادية (VanSandt, 2001: 30).
  - كابت وزين (Kabat-Zinn, 2002): الوعي المتولد عن توجيه الانتباه بطريقة مقصودة للخبرات الموجودة وتقبلها بدون اصدار اي حكم عليها (Kabat-Zinn, 2002: 732).
- التعريف النظري:** تبني الباحثان تعريف رست (Rest, 1996) كونه تعريف صاحب النظرية المتبناة في بناء وتفسير مفهوم اليقظة الاخلاقية.
- التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية المعد في البحث الحالي.

المدرس:

التعريف اللغوي:

مُدْرَسٌ: اسم فاعل من دَرَسَ

مُعَلِّمٌ يمارسُ مهنة التَّدريس في المدارس (عمر، ٢٠٠٨: ٤٢٠).

**التعريف الاصطلاحي:** الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلبة بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم، ولا يقتصر دور المدرسين على تزويدهم بالمعرفة بل هم قادة فكريون يخلقون فرصاً لهم لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العملية (Stephens & Crawley, 1994: 32).

الاطار النظري

Moral Alertness اليقظة الأخلاقية

تشكل الاخلاق في كل مجتمع اساس تقدمه ورمز حضارته وثمره عقيدته ومبادئه، وقد جاءت الرسالات لتحث الناس على الاخلاق الحميدة والالتزام بها، والاسلام يعد الاخلاق عنواناً له وقد حدد نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بقوله "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" ووصف الله سبحانه وتعالى رسوله بقوله تعالى "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القم، ايه ٤). ولقد كانت الاخلاق والالتزام بها محط اهتمام الديانات السماوية من أجل تنظيم المجتمعات الانسانية، فعندما بعث الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام الى بني اسرائيل كان يحثهم على التقيد بالوصايا العشر ((اعبد الله وحده، لا تعبد الاصنام، لا تنطق باسم الله باطلاً، قدس اسم الله، أكرم أمك وأباك، لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد زوراً، لا تشته ما لغيرك)) والتمسك بالأخلاق الحميدة في عصر انتشرت فيه الفوضى وتلاشت الضوابط الاخلاقية، ودعا نبي الله عيسى عليه السلام الى نشر المحبة والسلام وروح التسامح في زمن انتشرت فيه الحروب والنزاعات. ولهذا فقد كانت الاخلاق محط اهتمام الاسلام واعتبرها جوهر الرسالة السماوية التي أنزلت على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام (العنزي، ٢٠٠٩: ٣). وتعد الاخلاق الدعامة الرئيسية التي تساهم في حفظ كيان المجتمعات ولذلك فان الدين الاسلامي قد أولاه اهتماماً بالغاً اذا جعل الله سبحانه وتعالى الاخلاق الهدف الرئيس لرسالة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وان ازدهار الامم وتطورها ونموها من وجهة نظر الاسلام يعتمد أساساً على مدى التزامها بالقيم الاخلاقية لأنها تعد الضمان الحقيقي لبقاء الحضارات وان سقوطها يعني سقوط كل شيء معها، وكما يقول ابن تيمية: "ان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وان كانت مسلمة" (الغزالي، ١٩٨٠: ٣٣).

ان مفهوم الاخلاق لا يعني بالضرورة الاخلاق الحسنة بل هو اصطلاح يحتمل السوء منها فيقال اخلاق حسنة واخلاق سيئة ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الافراد مع بعضهم ويعد سقراط Socrate أول من تحدث عن الاخلاق وأن مشكلة الاخلاق يمكن أن تحل عندما نفهم طبيعة النفس البشرية، وان فهم طبيعة النفس البشرية تكون ممكنة عندما نقوم بدراسة الفرد والمجتمع، لأن البحث عن المدينة الفاضلة يقودنا الى فهم النفس المثالية أو الفاضلة، ويعود الفضل الى سقراط في أنه وضع اللبنة الاولى في الاخلاق، وقارب الفلاسفة في زمانه الذين كانوا لا يعتقدون بوجود حقائق ثابتة ويعدون الانسان هو مقياس كل شيء والحق هو ما يراه حقاً والباطل ما يراه باطلاً دون النظر الى رأي آخر سواه (ناصر، ٢٠٠٦: ٤٩). ويشير نزال (٢٠٠١) الى ان الأخلاق تتطور مع الزمن الى أن تصبح قواعد وأسس ثابتة للتعامل في جميع العلاقات القائمة بين الافراد، ولها تقديرها واعتباراتها المميزة، كما يمكن وصف السلوكيات المهنية التي يتصف بها العاملون في مهنة معينة بالسلوكيات الحسنة، ويمكن أن تشترك مختلف المهن بالأخلاقيات المتعارف عليها. والأخلاقيات تمثل كافة القيم المتعلقة بالعمل، سواء كانت قيماً اقتصادية أو دينية أو اجتماعية، فهي تمثل في واقعها الاسس الاخلاقية للأفراد في أعمالهم وأفعالهم، وان المجتمعات الانسانية لا يمكن لأفرادها أن يعيشوا حياة سعيدة ويتفاهمون فيما بينهم اذا لم تكن علاقاتهم مبنية على الاخلاق الكريمة (نزال، ٢٠٠١: ٣٨).

ويشير الغزالي (٢٠٠٤) أن الاخلاق هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الافعال يبسر دون الحاجة الى التفكير، فان كانت الافعال الصادرة من النفس جميلة ومقبولة إجتماعياً وشرعياً سميت خلقاً حسناً، اما ان كانت قبيحة وسيئة سميت خلقاً سيئاً. وقد اشترط الغزالي ان تصدر الافعال الاخلاقية بدون تفكير وتأمل وانما بسهولة ويسر، فربما يكون الشخص سخياً جداً ولكنه بسبب فقد المال او أي سبب اخر لا يمكنه بذل المال، وربما يكون الشخص بخيلاً ولكنه يبذل المال للرياء او الطمع في مصالح اخرى، وعليه فان الخلق هو الهيئة الراسخة في النفس البشرية (الغزالي، ٢٠٠٤: ٧٠).

وللبينة التي ينشأ فيها الفرد دور اساسي في بناء قيمه الاخلاقية وما يكتسبه من الخبرات التي تؤهله للاهتمام بقيم أساسية تتسجم و محيطه الثقافي والاجتماعي. ويتفق علماء النفس وعلماء التربية على ان أساليب تعامل الامهات والاباء مع أبنائهم لها الأثر البارز والكبير في تحديد ملامح شخصياتهم وما ستكون عليه مستقبلاً. فبعض الاباء والامهات يركزون على أسلوب الدكتاتورية والتسلط في سبيل زرع القيم الاخلاقية في سلوكيات ونفوس أبنائهم متجاهلين ما قد يسببه هذا الأسلوب في شخصيات ونفسيات وسلوكيات أبنائهم في المستقبل من آثار سلبية (الزيادي، ١٩٨٠: ١٩٣).

وتعد السلوكيات الأخلاقية نتيجة حتمية لما يظهره الفرد من ميل نحو الحق والخير والعدل، وهو ما ينتج عنه استقامة الفرد والمجتمع على حد سواء، وكذلك الانسجام وتحقيق التوازن بين رغبات الفرد والمجتمع، فاليقظة بالأخلاقية أعمق من مجرد

الخضوع لبعض الرغبات والتمنيات او التنفيذ لقوانين وأوامر معينة، بل هي يقظة داخلية تُنسق وتبتكر وتنظم اساليب سلوكية تتفق مع مضمون العقل (متياس، ١٩٩٦: ٨١٥).

وقد كانت اليقظة الأخلاقية بمثابة نقطة البداية المفاهيمية لمعظم نماذج اتخاذ القرارات الأخلاقية منذ أن وضعها جيمس ريبست (١٩٨٦) في مقدمة نموذجها المكون من أربعة عناصر للعمل الأخلاقي، ومع ذلك، وحتى وقت قريب، تم تجاهل البحوث العلمية حول اليقظة الأخلاقية إلى حد كبير ونادراً ما تم استكشافها تجريبياً، إلا أن الفجوة العلمية الملحوظة قد حفزت في الآونة الأخيرة اهتماماً أكبر بالبناء، بينما اكتسب البحث في اليقظة الأخلاقية ومجموعة البنات المتعلقة بها زخماً كبيراً دعا العلماء إلى مزيد من الدقة والاهتمام في المناقشة (Reynolds, 2006: 236).

وبما ان تكوين اليقظة الأخلاقية يعد من الأهداف التربوية الأساسية وتمثل اول خطوة من خطوات البناء الأخلاقي وضرورة من الضروريات التي يجب توافرها عند العاملين في المجال التربوي فهي لا تتحدد بالمعرفة واكتساب وتعلم المفاهيم الأخلاقية بل تتعدى ذلك الى توفير الرغبة الصادقة نحو الممارسات والقيم الأخلاقية. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لتكوين اليقظة الأخلاقية الا انه لا يمكن لها أن تؤسس لتنشئة أخلاقية سليمة بدون ترجمة تلك اليقظة الى عادات وممارسات نتيجة التدريب المتكرر والمستمر، وهو ما يتطلب توافر بيئة مناسبة تسهم في تكوين خبرات حقيقية في حل المشكلات الاخلاقية تحت اشراف ومراقبة من هم أكثر خبرة في هذا المجال (Charles, 2004: 135).

وبصورة عامة فان مفهوم الاخلاق مفهوم واسع وشامل وله ابعاد ومفاهيم متعددة، تبحث في كل من الخير والشر وتتضمن الاخلاق بفرعها الحسن والسيء، والانسان الذي يتسم بالاخلاق هو الانسان الخير في كل جوانب حياته العامة والخاصة، الباطنة والظاهرة منها، لمجتمعه وجماعته، لغيره ولنفسه.

### النظريات التي فسرت اليقظة الأخلاقية

تناولت العديد من النظريات وعلى مختلف العصور مفهوم اليقظة الاخلاقية، ولعل من أبرز هذه النظريات:

### نظرية التطور الاخلاقي رست (١٩٨٦) Moral Development Theory

بالرغم من الاهتمام الكبير الذي ناله موضوع اليقظة الاخلاقية في المجال الفلسفي، الا أنه من المفاهيم الحديثة التي أهتمت بها الدراسات النفسية المختلفة. ويعد (Rest, 1986) اول من اهتم بالجانب الاخلاقي في دراساته النفسية، اذ قدم مع مجموعة من زملائه (بيبو، نارفس، تومان فالكر) نظرية جديدة اعتمدت في جزء منها على نظرية التطور الاخلاقي لكولبرج (١٩٦٨) وأطلقوا عليه اسم منظور كولبرجي جديد او مدخل جديد الى كولبرج، فقد اعتمدت هذه النظرية تعريفاً أخلاقياً يستند الى محاولة توحيد وفهم الجوانب الاخلاقية الثلاثة (السلوك، المعرفة، الوجدان) في نمط واحد يبرز التفاعل بين الجانبين الاخلاقي والمعرفي من خلال مجموعة من الفعاليات المسؤولة عن تكوين السلوك الاخلاقي، وقد اطلق عليه (رست) مصطلح نظرية المكونات الاربعة (Four Component Model). وتمثل هذه النظرية العمليات الداخلية المطلوبة للسلوك الاخلاقي، وهذه المكونات تتمثل به الوعي الاخلاقي (Moral Awareness)، التفكير الاخلاقي (Moral Reasoning)، الدافع الاخلاقي (Moral Motivation)، والسلوك الاخلاقي (Moral behavior). وتعد هذه المكونات وحدات أساسية تستخدم لمعرفة كيفية استجابة الفرد في موقف معين او حالة اجتماعية معينة. ويمثل هذا النموذج حالة تكاملية بين المكونات الاربعة تعمل مجتمعة وليست بصورة منفردة، لان التصرف الاخلاقي يعتمد على كامل العملية للمكونات الاربعة مجتمعة، وترتكز كل عملية على الجوانب الوجدانية والسلوكية والمعرفية والتي تسهم مجتمعة في تعزيز بناء العمل الاخلاقي، ويحدد رست وظيفة الاخلاق من خلال قوله: "تتمثل وظيفة الاخلاق في توفير المبادئ التوجيهية الأساسية لتفادي تحديد كيفية تسوية التصادم في المصالح البشرية وتحسين المنافع المتبادلة للأشخاص الذين يعيشون معاً في مجموعات" (Nauvaez, 1998: 18).

وتبنى الباحثان نظرية التطور الاخلاقي لريست (١٩٨٦) كونها تفسر مفهوم اليقظة الاخلاقية بصورة اعمق من باقي النظريات.

### دراسات سابقة في اليقظة الأخلاقية

#### • الدراسات العربية

١. دراسة جاب الله (٢٠٠٦) "أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية"، سعت الدراسة لتبيان اخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات التي يمر بها المجتمع ومهنة التعليم. وتم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الاخلاقية في اعداد الكوادر التربوية، وزيادة قابلية هذه الكوادر على فهم وتحليل الحكم الاخلاقي وكيفية استنباط المبادئ والقيم الاخلاقية (جاب الله، ٢٠٠٦).

٢. دراسة الهدبان (٢٠٠٩) "درجة الالتزام بممارسة المدونة الاخلاقية في السلوك الاداري لدى مديري المدارس الاساسية في مديريات تربية عمان الكبرى". كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مستوى التزام مديري المدارس بالمدونة الاخلاقية استناداً لرأي المعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحث، وتم جمع البيانات من خلال توزيع استمارة الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (٣٠٢) من اعضاء الهيئات التدريسية من مديريين ومعلمين. وتوصلت الدراسة الى ان درجة الالتزام الاخلاقي للمديرين كانت مرتفعة جداً (الهدبان، ٢٠٠٩).

#### • الدراسات الأجنبية

١. دراسة زهو واخرين (Zhu et al., 2016): "القادة الأخلاقيون ومروسيهم: نقل الهوية الأخلاقية واليقظة الأخلاقية"

"Moral Leaders and their Subordinates: The Transmission of Moral Identity and Moral Vigilance"

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة وهدفت الى بحث نموذج نظري قائم على النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا لبحث الهوية الأخلاقية واليقظة الأخلاقية للقادة باعتبارها أصولاً او جذوراً للقيادة الأخلاقية المدركة، وبحث الهوية الأخلاقية واليقظة الأخلاقية للتابعين او المرؤوسين باعتبارها نتائج للقيادة الأخلاقية، وتألفت عينة الدراسة من (٨٩) من القادة ومن (٤٦٠) من المرؤوسين اختبرت بالطريقة العشوائية، وقد طبق الباحثون مقاييس القيادة الأخلاقية والهوية الأخلاقية واليقظة الأخلاقية لقياس متغيرات البحث، واستعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون، وأسفرت النتائج عن أن الهوية الأخلاقية واليقظة الأخلاقية للقادة ترتبط بتصورات المرؤوسين عن القيادة الأخلاقية، كذلك توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهوية الأخلاقية واليقظة الأخلاقية للقادة وبين القيادة الأخلاقية لهم، وارتبطت القيادة الأخلاقية باليقظة الأخلاقية لدى المرؤوسين (Zhu et al., 2016).

## ٢. دراسة لورانج (Lorang, 2017): "دور الاجهاد المعرفي والهوية الأخلاقية في اليقظة الأخلاقية"

"The role of cognitive stress and moral identity in moral awakening"  
أجريت هذه الدراسة في هولندا وهدفت الى بحث دور الهوية الأخلاقية والاجهاد المعرفي في التقلبات والتغيرات في اليقظة الأخلاقية، وتألفت عينة الدراسة من (٤٢) موظفا جرى فحص مذكراتهم اليومية لمدة خمسة أيام، وقد طبق الباحثان مقاييس اليقظة الأخلاقية والهوية الأخلاقية والاجهاد المعرفي لقياس متغيرات البحث، واستعمل الباحثان تحليل الارتباط المتعدد، وأسفرت النتائج عن أن اليقظة الأخلاقية تتغير وفقاً لشدة الاجهاد المعرفي والذي ثبت انه يؤدي دوراً في تفسير التباين او الاختلاف بين الافراد في مستوى اليقظة الأخلاقية لهم، وأشارت النتائج الى ان الهوية الأخلاقية لا تفسر الفروق الفردية في اليقظة الأخلاقية بين الافراد ولا ترتبط بالتقلبات او التغيرات التي تحدث فيها (Lorang, 2017).

### اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث كتحديد منهجية البحث ومجمعه واختيار عينة البحث والتحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث فضلاً عن اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

### Methodology of Research :

نظراً لأن البحث الحالي يهدف الى معرفة اليقظة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي المقارن كونه المنهج الافضل لتحقيق أهداف البحث.

### Population of Research :

يقصد بمجتمع البحث أي تجمع معرف من الاشخاص أو الاشياء أو الحوادث، ويمثل المجموع الشامل الذي يجري اختيار العينات منه (النجار، ٢٠١٠: ١٤٩). أما مجتمع البحث الحالي فانه يتمثل بمدرسي ومدركات المرحلة الاعدادية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م بواقع (٢٢٧) مدرسة اعدادية وثانوية، و (٧٠٢٣) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ عدد الذكور (٣٤٤٦) مدرساً وهو ما يمثل نسبة مقدارها (٤٩%) من المجموع الكلي لمدرسي ومدركات المرحلة الاعدادية، فيما بلغ عدد الاناث (٣٥٧٧) مدرسة وبنسبة (٥١%) من المجموع الكلي لمدرسي ومدركات المرحلة الاعدادية في محافظة بابل وكما موضح في الجدول (١).

### جدول (١)

مجتمع البحث الاصيلي موزع حسب الجنس للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م

المجموع	اناث	ذكور	الجنس درجة المدرسة
٢٤٩٩	١٢٧٣	١٢٢٦	اعدادي
٤٥٢٤	٢٣٠٤	٢٢٢٠	ثانوي
٧٠٢٣	٣٥٧٧	٣٤٤٦	المجموع

### Sample of Research :

### ثالثاً: عينة البحث

تعرف العينة على أنها أي مجموعة فرعية تؤخذ بطريقة ملائمة من المجتمع، وان الاسلوب الذي يتم من خلاله سحب العينات ذو أهمية كبيرة جداً (فيركسون، ٢٠١٧: ٢٠). وعليه فان الباحثان قاما باختيار عينة عشوائية طبقية تمثل مجتمع البحث الاصيلي تمثيلاً حقيقياً وواقعياً، وتتطلب هذه الطريقة ان يقوم الباحث باختيار مفردات من كل فئة بطريقة عشوائية وبما يتناسب مع حجمها الحقيقي في مجتمع البحث الاصيلي. ومن أجل ان يتمكن الباحثان من اختيار عينة البحث بحيث تكون ممثلة بطريقة صحيحة لمجتمع البحث فانهما قاما بما يأتي:

١. تم اختيار عينة البحث بحجم (٤٠٠) مدرس ومدرسة وهو ما يمثل نسبة مقدارها (٥,٧%) من مجتمع البحث الاصيلي وتم حساب حجم العينة حسب معادلة ستيفن (Steven, 2012: 60) اذ بلغت (٣٦٤) فرداً وتم تقريبها الى (٤٠٠) فرداً.

٢. توزعت عينة البحث بواقع (١٩٦) مدرساً ونسبة مقدارها (٤٩%) من حجم عينة البحث المختارة، وعدد المدرسات بلغ (٢٠٤) مدرسة ونسبة مقدارها (٥١%) من حجم العينة المختارة. أما فيما يخص التخصص، فقد بلغ حجم عينة الاختصاص العلمي (١٩٢) مدرساً ومدرسة ونسبة (٤٨%) من حجم العينة، بينما حجم عينة التخصص الانساني قد بلغ (٢٠٨) مدرساً ومدرسة وهو ما يمثل نسبة مقدارها (٥٢%) من حجم العينة، وأخيراً وفيما يخص الفئة العمرية فانه تم اختيار عينة البحث ضمن ثلاث فئات عمرية (٢٦- ٣٥) سنة وبحجم بلغ (١١٧) مدرساً ومدرسة ونسبة بلغت (٢٩,٢٥%) من حجم العينة، وفئة عمرية (٣٦ - ٤٥) سنة بحجم (١٣٨) مدرساً ومدرسة ونسبة بلغت (٣٤,٥%) من حجم العينة، واخيراً الفئة العمرية (٤٦ - ٥٥) سنة بحجم عينة بلغ (١٤٥) مدرساً ومدرسة ونسبة بلغت (٣٦,٢٥%) من حجم العينة.

#### رابعاً: أداة البحث Research Instrument

نظراً لأن البحث الحالي يهدف التعرف الى اليقظة لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية، لذا فتحقيق أهداف البحث يتطلب وجود مقياس لليقظة الاخلاقية تتوفر فيه الخصائص السيكومترية وهي كما يأتي:

#### مقياس اليقظة الاخلاقية Moral Alertness Scale

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجدا أداة لقياس اليقظة الاخلاقية لذا قام الباحثان ببناء مقياس اليقظة الاخلاقية وفقاً لنظرية رست في التطور الاخلاقي (١٩٨٦) متبعين الخطوات العلمية في بناء المقاييس التربوية والنفسية وهي على النحو الآتي:

#### أ- تحديد مفهوم اليقظة الاخلاقية:

قام الباحثان بتحديد مفهوم اليقظة الاخلاقية بعد اطلاعهما على الادبيات المتوفرة في هذا المجال والمتعلقة بمفهوم اليقظة الاخلاقية وفق نظرية رست (١٩٨٦).

#### ب- تحديد مجالات المفهوم:

بعد الاطلاع على كافة الادبيات المتوفرة حول مفهوم اليقظة الاخلاقية تم تحديد المجالات الآتية:

- **الوعي الاخلاقي Moral Awareness**: وهو الشعور بكيفية تأثير تصرفاتنا على الآخرين، ومعرفة الاساليب المختلفة للسلوك، وكيفية تأثيرها على الآخرين (Van Sandt, 2001)، ويفترض ريست بأن الوعي الاخلاقي عملية شعورية تستند الى عمليات لا شعورية تحدث قبل ان يحصل التفسير الشعوري (Myry, 2003; 9).
- **التفكير الاخلاقي Moral Reasoning**: يعتمد هذا المكون على مقدار التكامل بين القيم الشخصية والقيم المهنية، والذي بدوره يساهم في تبلور هوية اخلاقية تؤدي بدورها الى تعزيز التصرف الاخلاقي، وقد اختلف كثير من الباحثين على هذا المفهوم لانهم يرونه يعزز احتفاظ الافراد بالمفاهيم الاخلاقية لذاتهم فقط ويتجاهلون التزاماتهم الاخلاقية تجاه الآخرين (Nucci, 2002: 127).
- **الدافع الاخلاقي Moral Motivation**: يمثل قابلية الأفراد على اتخاذ قرارات منطقية سليمة حول المشكلات الاخلاقية، وان النية الاخلاقية ليست متصلة في القضية الاخلاقية وانما نتيجة لتفسير كل من السلوكيات والتصرفات على أنها أعمال أخلاقية او مرتبطة بها (Bavel et al., 2012: 5).
- **السلوك الاخلاقي Moral behavior**: يتمثل بسلوك الافراد وامتلاكهم المهارات اللازمة لانجاز المهام في مواقف الحياة المختلفة (Myry, 2003: 6).

#### ج- تحديد الهدف من المقياس:

ان الهدف من وضع المقياس هو لقياس مستوى اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

#### د- صياغة فقرات المقياس:

بعد ان تم تحديد مفهوم اليقظة الاخلاقية والغرض من بناء المقياس وبعد الاطلاع على ما متوفر من أدبيات ودراسات سابقة درست الموضوع قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس والتي بلغت (٥٢) فقرة موزعة بالتساوي على مجالاته بواقع (١٣) فقرة لمجال الوعي الاخلاقي، (١٣) فقرة لمجال التفكير الاخلاقي، (١٣) فقرة لمجال الدافع الاخلاقي، (١٣) فقرة لمجال السلوك الاخلاقي، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي أبداً)، ويعطى للبدائل الاول خمس درجات، والثاني اربع درجات، والثالث ثلاث درجات، والرابع درجتان، والخامس درجة واحدة للفقرات الايجابية للمقياس وتعكس هذه الاوزان للفقرات السلبية.

#### هـ اعداد تعليمات المقياس:

تضمنت تعليمات المقياس الاسلوب الذي يجب أن يتبعه المستجيب في كيفية الاجابة وان يتحرى الدقة والموضوعية في اجابته وان لا يهمل اي من فقرات المقياس وان تتضمن اجابته كافة المعلومات المطلوبة في الاستمارة من الفئة العمرية والجنس والتخصص وكذلك تم الايضاح بأن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثان.

#### و- صلاحية الفقرات:

للتأكد من صلاحية فقرات المقياس المستعملة في هذا البحث فقد تم عرضها بصيغها الاولى على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٧) محكماً لاستيضاح رأيهم حول مدى سلامة صياغة فقرات المقياس ودقتها وهل هي ملائمة لقياس ما وضعت لأجله وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث، ويعد هذا الاسلوب من الاساليب المستعملة



للتأكد من مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير الذي من المفروض أن يقيسها (عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٨٣)، وبعد أن عير المحكمين عن آرائهم بشأن جميع فقرات المقياس من حيث صلاحيتها وملائمتها لطبيعة العينة، وباستعمال مربع كاي قام الباحثان بحذف خمس فقرات لان قيمة مربع كاي لم تكن دالة احصائياً، وكذلك قاما بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين على بعض فقرات المقياس وكما موضح في الجدول (٢).

#### جدول (٢)

##### آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية

ت	ارقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد المعارضون	نسبة الموافقون	قيمة مربع كاي		مستوى لبدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١	١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢	١٧	٠	%١٠٠	١٧	٣,٨٤	دالة
٢	١٠، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٩، ٤٢، ٥٠	١٥	٢	%٨٨	٩,٩٤	٣,٨٤	دالة
٣	٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٥١	١٤	٣	%٨٢	٧,١٢	٣,٨٤	دالة
٤	١٨، ٢١، ٢٩، ٣٧، ٤٠	١٢	٥	%٧٠	٢,٨٨	٣,٨٤	غير دالة

#### ز- تجربة وضوح فقرات المقياس وتعليماته:

للتأكد من وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى وصلاحية البدائل ولمعرفة الصعوبات التي قد يواجهها أفراد عينة البحث عند الاجابة على فقرات المقياس من أجل ان يتم تلافيها قبل عرضه بصورته النهائية على أفراد عينة البحث ولتحديد الفترة الزمنية التي يحتاجها المستجيب في الاجابة على جميع فقرات المقياس، فقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) مدرساً ومدرسة من مدرسي المدارس الاعدادية في محافظة بابل بواقع (٣٠) مدرساً و (٣٠) مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المشمولة بالبحث وكما موضح في الجدول (٣).

#### جدول (٣)

##### العينة الاستطلاعية موزعة حسب الجنس والتخصص والفئة العمرية

الفئة العمرية	ذكر	انثى	علمي	انساني
٢٥ - ٣٥	١٠	١٠	١٠	١٠
٣٦ - ٤٥	١٠	١٠	١٠	١٠
٤٦ - ٥٥	١٠	١٠	١٠	١٠
المجموع	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠

#### ح- التحليل الاحصائي للفقرات:

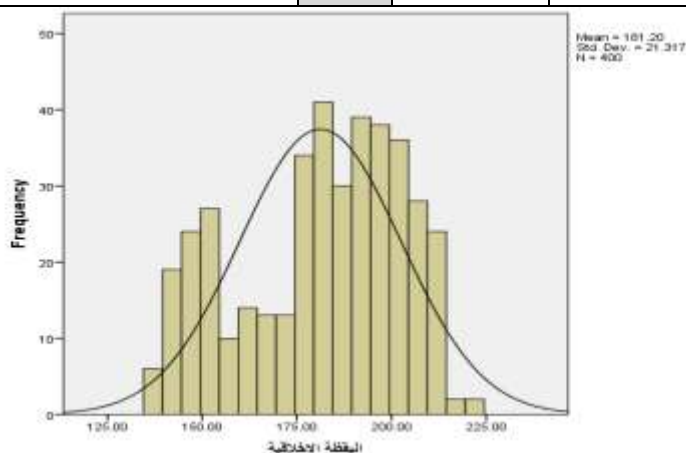
تعد عملية تحليل الفقرات احصائياً ضرورية جداً لأنها تمكننا من تقويم خصائص كل فقرة من فقرات المقياس على حدة على العكس من تحليلات الثبات والصدق التي تقوّم خصائص القياس للاختبار ككل، ويساعد التحليل الاحصائي للفقرات في اتخاذ القرار المناسب من حيث الابقاء او حذف او تعديل اي فقرة من فقرات المقياس. ويشير علام (٢٠١١) الى أن كل فقرة من فقرات الاختبار تمتلك خصائص تميزها عن الفقرات الأخرى وتضيف قدراً من المعلومات الى الاختبار بمجمله، وتعد قدرتها على التمييز بين افراد عينة البحث فيما يقيسه الاختبار أهم هذه الخصائص، اذ ان الهدف الاساسي اجراء التحليل لفقرات المقياس هو تحديد قدرتها على التمييز بين استجابات افراد عينة البحث المختلفة (علام، ٢٠١١: ٢٥١). ويشير (Nunnally, 1987) الى ان عدد افراد عينة البحث يجب أن لا يقل عن خمس افراد لكل فقرة من فقرات المقياس لكي يتم تجنب المصادفة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات (Nunnally, 1978: 218)، وبناءً على ما تم التطرق اليه فان الباحثان طبقا المقياس على عينة بحث بلغ عددها (٤٠٠) مدرس ومدرسة في المدارس الاعدادية في تربية محافظة بابل وكما يظهر في الجدول (٤) والشكل (١).

#### جدول (٤)

##### المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس اليقظة الاخلاقية

اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية  
م.م. أنوار خيرالله نهاب الخفاجي  
أ.د. علي محمود كاظم الجبوري

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	الوسيط الحسابي Mean	181.20	5	الالتواء Skewness	-0.43
2	الوسيط Median	184	6	التفطح Kurtosis	-0.93
3	منوال Mode	179	7	الادنى Minimum	137
4	الانحراف المعياري Std. Dev.	21.32	8	الاعلى Maximim	220



شكل (1)

توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس اليقظة الاخلاقية

ط. القوة التمييزية لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية:

تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس على النحو الاتي:

(أولاً): القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين.

تعتمد هذه الطريقة على حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الاداء بين المجموعتين، ويشير (Kelley, 1939) الى أنه لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة فان أفضل نسبة مئوية من الافراد يجب ان تشتمل عليها كل من المجموعتين هي نسبة (27%) في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى (علام، 2009: 284). وقد قام الباحثان بكل من الخطوات الاتية في سبيل ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

- تصحيح جميع استمارات أفراد عينة البحث والبالغة (400) استمارة.
- حساب الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات بصورة تنازلية وفقاً للدرجة الكلية التي تم ايجادها.
- حساب نسبة (27%) بالنسبة للاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (108) استمارة لتمثل المجموعة العليا، وكذلك نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها (108) استمارة لتمثل المجموعة الدنيا، ولذا أصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (216) استمارة.
- تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وكما مبين في الجدول (5)

جدول (5)

القوة التمييزية لمقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.84	0.44	17.09	دالة
	دنيا	3.61	0.61		
2	عليا	4.69	0.52	13.19	دالة
	دنيا	3.57	0.71		

دالة	13.28	0.55	4.69	عليا	3
		0.72	3.54	دنيا	
دالة	12.54	0.55	4.58	عليا	4
		0.73	3.48	دنيا	
دالة	16.62	0.49	4.72	عليا	5
		0.63	3.44	دنيا	
دالة	17.339	0.51	4.59	عليا	6
		0.58	3.3	دنيا	
دالة	16.983	0.41	4.84	عليا	7
		0.73	3.47	دنيا	
دالة	12.305	0.59	4.68	عليا	8
		0.83	3.47	دنيا	
دالة	18.806	0.26	4.93	عليا	9
		0.68	3.6	دنيا	
دالة	14.402	0.4	4.81	عليا	10
		0.74	3.64	دنيا	
دالة	24.040	0.3	4.9	عليا	11
		0.58	3.39	دنيا	
غير دالة	-1.883	1.33	2.86	عليا	12
		0.86	3.15	دنيا	
دالة	8.282	0.86	4.24	عليا	13
		0.61	3.4	دنيا	
دالة	14.276	0.54	4.46	عليا	14
		0.61	3.34	دنيا	
دالة	14.311	0.58	4.6	عليا	15
		0.65	3.4	دنيا	
دالة	14.630	0.54	4.68	عليا	16
		0.63	3.5	دنيا	
دالة	13.607	0.6	4.57	عليا	17
		0.63	3.44	دنيا	
دالة	19.354	0.25	4.94	عليا	18
		0.73	3.5	دنيا	

اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية  
 م.م. أنوار خيرالله نهاب الخفاجي أ.د. علي محمود كاظم الجبوري

دالة	3.053	1.04	3.73	عليا	19
		0.82	3.34	دنيا	
دالة	16.734	0.6	4.78	عليا	20
		0.61	3.4	دنيا	
دالة	20.366	0.14	4.98	عليا	21
		0.73	3.53	دنيا	
دالة	17.441	0.49	4.71	عليا	22
		0.62	3.38	دنيا	
دالة	5.056	1.41	3.28	عليا	23
		0.66	2.52	دنيا	
دالة	14.455	0.61	4.57	عليا	24
		0.66	3.31	دنيا	
دالة	13.576	0.64	4.61	عليا	25
		0.64	3.43	دنيا	
دالة	12.330	0.62	4.39	عليا	26
		0.59	3.37	دنيا	
دالة	18.250	0.49	4.76	عليا	27
		0.62	3.37	دنيا	
دالة	23.822	0.19	4.96	عليا	28
		0.52	3.69	دنيا	
دالة	16.37	0.4	4.86	عليا	29
		0.68	3.62	دنيا	
دالة	13.199	0.5	4.73	عليا	30
		0.67	3.67	دنيا	
دالة	16.335	0.38	4.88	عليا	31
		0.62	3.74	دنيا	
دالة	6.537	0.97	4.09	عليا	32
		0.9	3.26	دنيا	
دالة	2.635	1.27	3.29	عليا	33
		0.73	2.92	دنيا	
دالة	13.136	0.75	4.49	عليا	34
		0.65	3.23	دنيا	
غير دالة	-4.54	1.51	2.48	عليا	35
		0.68	3.2	دنيا	
دالة	17.45	0.54	4.45	عليا	36
		0.53	3.19	دنيا	
دالة	12.346	1	4.54	عليا	37
		0.8	3.02	دنيا	
دالة	19.768	0.54	4.69	عليا	38

		0.52	3.27	دنيا	
دالة	8.01	0.9	4.14	عليا	39
		0.57	3.31	دنيا	
دالة	15.90	0.46	4.69	عليا	40
		0.71	3.4	دنيا	
دالة	21.12	0.36	4.87	عليا	41
		0.76	3.17	دنيا	
دالة	18.008	0.32	4.89	عليا	42
		0.74	3.49	دنيا	
دالة	12.586	0.69	4.56	عليا	43
		0.63	3.44	دنيا	
دالة	15.43	0.57	4.64	عليا	44
		0.64	3.37	دنيا	
دالة	5.335	1.45	3.53	عليا	45
		0.77	2.69	دنيا	
دالة	15.666	0.81	4.5	عليا	46
		0.89	2.68	دنيا	
دالة	12.738	0.63	4.7	عليا	47
		0.8	3.45	دنيا	

من الجدول (٥) يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرتين (١٢، ٣٥) فقد كانت قيمتها المحسوبة أقل من القيمة الجدولية. (ثانياً): علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بهدف ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية والدرجة الكلية له نفس أفراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة لمعرفة اتساق الفقرات وكما موضح في الجدول (٦).

#### جدول (٦)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة
1	0.67	دالة	13	0.44	دالة	25	0.57	دالة	37	0.56
2	0.60	دالة	14	0.62	دالة	26	0.52	دالة	38	0.60
3	0.58	دالة	15	0.61	دالة	27	0.62	دالة	39	0.33
4	0.60	دالة	16	0.6	دالة	28	0.73	دالة	40	0.61
5	0.63	دالة	17	0.55	دالة	29	0.65	دالة	41	0.74

اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية  
م.م. أنوار خيرالله نهاب الخفاجي أ.د. علي محمود كاظم الجبوري

دالة	0.68	42	دالة	0.59	30	دالة	0.72	18	دالة	0.66	6
دالة	0.58	43	دالة	0.63	31	دالة	0.20	19	دالة	0.64	7
دالة	0.62	44	دالة	0.31	32	دالة	0.65	20	دالة	0.59	8
دالة	0.31	45	دالة	0.15	33	دالة	0.78	21	دالة	0.72	9
دالة	0.54	46	دالة	0.55	34	دالة	0.54	22	دالة	0.62	10
دالة	0.50	47	سقطت في التمييز	٠,٠١١	35	دالة	0.19	23	دالة	0.73	11
			دالة	0.63	36	دالة	0.58	24	سقطت في التمييز	٠,٠١٢	12

يتضح من الجدول (٦) ان الفقرات جميعها دالة وذلك لان قيمها أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) فيما عدا الفقرتين (١٢، ٣٥) لم تكن دالة لذلك تم استبعادهم من المقياس.

(ثالثاً): علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية والمجال الذي تنتمي اليه فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لنفس أفراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدرساً ومدرّسةً وكما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
الوعي الاخلاقي			التفكير الاخلاقي			الدافع الاخلاقي			السلوك الاخلاقي		
1	0.72	دالة	14	0.67	دالة	25	0.62	دالة	36	0.62	دالة
2	0.68	دالة	15	0.66	دالة	26	0.58	دالة	37	0.64	دالة
3	0.68	دالة	16	0.62	دالة	27	0.69	دالة	38	0.64	دالة
4	0.67	دالة	17	0.63	دالة	28	0.78	دالة	39	0.44	دالة
5	0.70	دالة	18	0.73	دالة	29	0.70	دالة	40	0.62	دالة
6	0.72	دالة	19	0.24	دالة	30	0.68	دالة	41	0.76	دالة
7	0.71	دالة	20	0.72	دالة	31	0.69	دالة	42	0.69	دالة
8	0.66	دالة	21	0.74	دالة	32	0.33	دالة	43	0.60	دالة
9	0.75	دالة	22	0.62	دالة	33	0.29	دالة	44	0.67	دالة
10	0.69	دالة	23	0.27	دالة	34	0.62	دالة	45	0.40	دالة
11	0.76	دالة	24	0.59	دالة	35	٠,٠١١	سقطت في التمييز	46	0.61	دالة
12	٠,٠١٢	سقطت في التمييز							47	0.59	دالة
13	0.47	دالة									

يتبين من الجدول (٧) ان الفقرات جميعها دالة وذلك لان قيمها أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) فيما عدا الفقرتين (١٢، ٣٥) لم تكن دالة لذلك تم استبعادهما من المقياس.

(رابعاً): علاقة المجالات فيما بينها وبالدرجة الكلية للمقياس:

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة المجالات فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال	الوعي الاخلاقي	التفكير الاخلاقي	الدافع الاخلاقي	السلوك الاخلاقي	اليقظة الاخلاقية
الوعي الاخلاقي	1	0.79	0.74	0.76	0.91
التفكير الاخلاقي	--	1	0.79	0.76	0.93
الدافع الاخلاقي	--	--	1	0.74	0.88
السلوك الاخلاقي	--	--	--	1	0.92

يتبين من الجدول (٨) ان معامل ارتباط بيرسون ولجميع المجالات كان أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يدل على ان جميع المجالات تقيس ظاهرة واحدة وهي اليقظة الاخلاقية.

#### (خامساً): الخصائص السايكومترية للمقياس Scale Psychometric Features

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية فهما من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ويعدان من أهم الاسس الواجب توفرها في المقياس ليكون صالحاً للاستعمال (فرج، ١٩٩٧: ٢٨٢).

#### • صدق المقياس Scale Validity

يعد الصدق من أهم خواص القياس لانه يبين مدى صلاحية استخدام درجات المقياس لاجراء بعض التفسيرات (ابو علام، ٢٠١٣: ٤٦٥). وتم التحقق من صدق فقرات المقياس بالشكل الاتي:

#### (١) الصدق الظاهري Face Validity

ويعد المظهر العام للمقياس، أي الفحص المبدئي لفقرات المقياس من حيث نوعيتها واسلوب صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك درجة وضوح تعليماته ودقتها (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٣٠)، ويرى الزوبعي (١٩٨١) ان الصدق الظاهري يتحقق بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ١٨٤). ولذا قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتقرير مدى صلاحيته في قياس اليقظة الاخلاقية ومدى ملاءمتها لعينة البحث باستعمال مربع كاي وكما موضح في فقرة صلاحية الفقرات.

#### (٢) صدق البناء Construct Validity

ويشير الى العلاقة بين نتيجة القياس والمفهوم النظري الذي يهدف المقياس لقياسه، أو انه يهدف الى تحديد التكوينات الفرضية التي يرجع اليها اختلاف الاداء في الاختبار (علام، ٢٠٠٩: ٢١٤). وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس اليقظة الاخلاقية من خلال ايجاد القوة التمييزية بطريقة العينتين الطرفيتين وكذلك من خلال ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بدرجة المجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

#### • ثبات المقياس Scale Reliability

يعد الثبات من مميزات المقياس الجيد، اذ يشير الثبات الى ان المقياس يعطي نفس النتائج في حال اعادته تحت نفس الظروف ونفس الافراد. ويتم قياس الثبات احصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات، وهو ما يعني أيضاً بأن أدوات القياس على درجة عالية من الاتقان والدقة والاتساق (الامام، ١٩٩٠: ١٤٥). وان المقياس الثابت يجب أن يعطي نفس النتائج في حالة تكراره ولا يعطي نتائج مختلفة في كل مرة (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٤٣).

#### (١) طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Re-Test):

وهي عملية اعادة الاختبار مرتين على نفس العينة من الافراد، فاذا كانت الاداة اختبار نفسي فان الاختبار يجري مرتين على نفس أفراد العينة والدرجات تكون مترابطة (فيركسون، ٢٠١٧: ٥١٩). تتطلب هذه الطريقة اعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس أفراد العينة مرتين بحيث يكون هناك فاصل زمني بين الاختبارين ومن ثم ايجاد معامل الارتباط بين النتيجةين، وكلما كان الفاصل الزمني أطول كانت قيمة معامل الثبات أقل وذلك لتأثير عوامل خارجية يمكن أن تؤثر على أداء أفراد العينة، وتصف هذه الطريقة مدى اتساق درجات أفراد العينة في الحالتين (علام، ٢٠٠٩: ٢٣٤). وقد تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغت (٤٠) مدرساً ومدرسةً ومن التخصصين العلمي والانساني، وبعد مرور مدة (١٤) يوم تم اعادة الاختبار مرة أخرى على نفس أفراد العينة، وتعد هذه المدة كافية لانه اذا كانت المدة قصيرة فان المستجيب من الممكن ان يتذكر اجابته السابقة وأيضاً عندما تكون المدة طويلة جداً من الممكن أن تؤثر عوامل أخرى على آراء المستجيبين فيحدث تغير حقيقي في الصفة السلوكية التي يقيسها الاختبار (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٣). ولاستخراج ثبات المقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٠,٩٦) وهو مؤشر جيد للثبات (Nunally, 1978: 229).

#### (٢) معادلة الفا – كرونباخ (Alfa Cronback):

تستخدم هذه الطريقة في حالة اجابة المستجيب عن فقرات مقياس ذات درجات متدرجة (علام، ٢٠٠٩: ١٦٥)، ولتتم استخراج الثبات وفق هذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة البحث البالغة (٤٠٠) استمارة لمعادلة الفا - كرونباخ، وقد تبين ان معامل الثبات بلغ (٠,٩٥) وهو معامل ثبات جيد يدل على انسجام الفقرات فيما بينها.

### (٣) الخطأ المعياري

تعرف نانلي (Nunnally, 1978) الخطأ بأنه انحراف متوقع لنتائج أي شخص يجري اختياره (Nunally, 1978: 232). ولغرض ايجاد الخطأ المعياري لمقياس اليقظة الاخلاقية طبقت معادلة الخطأ المعياري، إذ بلغ (٤,٢٦) عندما كان معامل الثبات (٠,٩٦) المستخرج بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ (٤,٦٩) عندما كان معامل الثبات (٠,٩٥) المستخرج بطريقة الفا كرونباخ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول (٩)

#### الخطأ المعياري لمقياس اليقظة الاخلاقية

الخطأ المعياري	الثبات بطريقة الفا- كرونباخ	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الثبات بطريقة إعادة الاختبار	الانحراف المعياري	المتغير
٤,٦٩	٠,٩٥	٢١,٣٢	٤,٢٦	٠,٩٦	٢١,٣٢	اليقظة الاخلاقية

### (سادساً): المقياس بصورته النهائية

بعد ان تم الانتهاء من حساب كل من الثبات والصدق وتحليل فقرات المقياس فانه قد اصبح جاهزاً بصيغته النهائية مكوناً من (٤٥) فقرة وقد توزعت فقرات المقياس على أربع مجالات بواقع (١٢) فقرة لمجال الوعي الاخلاقي، و (١١) فقرة لمجال التفكير الاخلاقي و (١٠) فقرة لمجال الدافع الاخلاقي، (١٢) فقرة لمجال السلوك الاخلاقي، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي أبداً)، ويعطى للاختبار الاول خمس درجات والثاني اربع درجات والثالث ثلاث درجات والرابع درجتان والخامس درجة واحدة للفقرات الايجابية للمقياس وتعكس هذه الاوزان للفقرات السلبية (٢٢، ٣١، ٣٥، ٤٣، ٤٤)، وبلغت أعلى درجة متوقعة (٢٢٥) درجة فيما بلغت أقل درجة متوقعة (٤٥) درجة وبمتوسط فرضي قدره (١٣٥) درجة.

### خامساً: الوسائل الاحصائية

استعان الباحثان بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الاتي:

١. مربع كاي والنسبة المئوية تم استعمال هذه الاداة لمعرفة عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين لبيان مدى صلاحية فقرات مقياس اليقظة الاخلاقية.
٢. اختبار (T-test) لعينة واحدة لاجاد اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
٣. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاجاد القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس اليقظة الاخلاقية.
٤. استعمال الوسط الحسابي (Mean)، الوسيط (Median)، المنوال (Mode)، الالتواء (Skewness)، الانحراف المعياري (Stander Deviation)، التفلطح (Kurtosis)، التباين (Variance) والمدى (Range).
٥. معامل ارتباط بيرسون (Persons correlation coefficient) لاجاد  
أ- العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.  
ب- قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس.
٦. معامل الفا - كرونباخ (Alfa - Cronbach coefocient) لاجاد قيمة معامل الثبات لمقاييس البحث.
٧. تحليل التباين الثلاثي لاجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مدرسي المرحلة الاعدادية في اليقظة الاخلاقية على وفق متغيرات والجنس والتخصص والفئة العمرية،

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لاهداف البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الابرار النظري والدراسات السابقة.

### الهدف الاول: تعرف الى اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس اليقظة الاخلاقية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) مدرساً ومدرسة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (181.20) درجة وبانحراف معياري مقداره (21.32) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي\* للمقياس والبالغ (135) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

### جدول (١٠)

#### نتائج الاختبار التائي لمعرفة اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

المتغير	حجم	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية	القيمة التائية	درجة	مستوى
---------	-----	---------	----------	---------	----------------	----------------	------	-------

\* تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (اليقظة الاخلاقية) وذلك من خلال جمع اوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (45) فقرة.



الدلالة	الحرية	الجدولية	المحسوبة	الفرضي	المعياري	الحسابي	العينة	اليقظة الاخلاقية
دال	399	1.96	43.35	135	21.32	181.20	400	

ويمكن تفسير نتائج الجدول (١٠) في ضوء نظرية رست (Rest, 1986) إن مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم يقظة اخلاقية بمستوى عالٍ، وقد يرجع ذلك الى الظروف الحياتية التي يعيشونها وتوافقهم مع البيئة المدرسية وعلاقتهم الاجتماعية وتفاعلهم المرن مع الآخرين ضمن معتكك الاحداث والمواقف التي يمرون بها، لذا فان اليقظة الاخلاقية التي يمتلكها المدرس والتي اكتسبها أثناء حياته تعد عاملاً أساسياً في قدرته للمحافظة على صحته النفسية وعلى تفاعله مع مواقف الحياة اليومية المختلفة، فالمدرسون يواجهون أحداثاً ومشكلات عديدة الا أن اليقظة الاخلاقية التي يتمتعون بها تمكنهم من مواجهة الانفعالات التي يتعرضون لها وبكفاءة عالية، لذا فان المدرسين لديهم مهارات وسمات شخصية تجعلهم يتمتعون بمستوى عالٍ من اليقظة الاخلاقية التي عن طريقها يثبتون وجودهم أمام الطلبة رغم الانفعالات التي يتعرضون لها في البيئة المدرسية بالشكل الذي يحقق لهم النجاح والمحافظة على الشخصية القيادية الناجحة وهذا ما اشارت اليه نظرية رست (Rest, 1986) في التفاعل بين الجانبين الاخلاقي والمعرفي من خلال مجموعة من الافعال التي تكون السلوك الاخلاقي للافراد وهذا التفاعل هو لمعرفة كيفية استجابة الافراد في مواقف معينة وهي حالة تكاملية تجمع الجوانب السلوكية والوجدانية والمعرفية وتسهم في تعزيز الاداء الاخلاقي الذي يحدد المصالح البشرية ويحسن المنافع المتبادلة بين الافراد الذين يعيشون في مجموعات وبهذا تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة زهو وآخرين (Zhu et al., 2016) ودراسة لورانج (Lorang, 2017) وتختلف مع دراسة جاب الله (٢٠٠٦).

الهدف الثاني: تعرف الى الفروق في اليقظة الاخلاقية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والفئة العمرية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان تحليل التباين الثلاثي Three Way Anova، والجدولين (١١) و (١٢) والشكل (٢) توضح ذلك.

#### جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اليقظة الاخلاقية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والفئة العمرية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

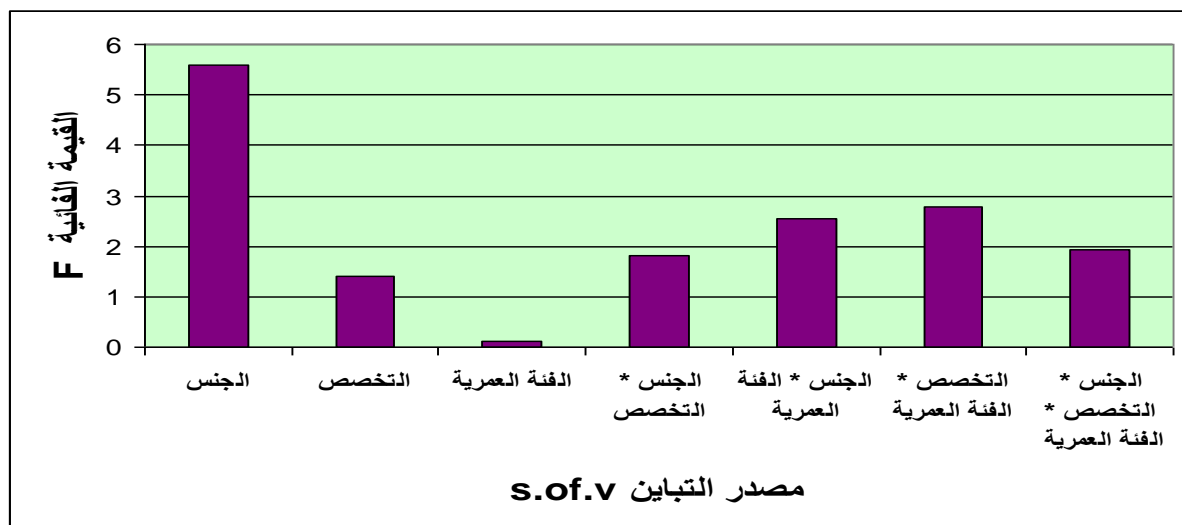
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
24.03	178.07	30	ذكور علمي (26-35)
25.25	182.46	26	ذكور انساني (26-35)
24.48	180.11	56	الكلي
18.80	188.36	28	ذكور علمي (36-45)
18.97	180.81	32	ذكور انساني (36-45)
19.11	184.33	60	الكلي
20.63	183.76	37	ذكور علمي (46-55)
14.90	187.93	43	ذكور انساني (46-55)
17.79	186.00	80	الكلي
21.43	183.32	95	ذكور علمي كلي
19.35	184.27	101	ذكور انساني كلي
20.34	183.81	196	ذكور كلي
13.87	191.53	34	اناث علمي (26-35)
21.06	175.13	30	اناث انساني (26-35)
19.31	183.84	64	الكلي
23.41	179.76	33	اناث علمي (36-45)
22.04	174.16	37	اناث انساني (36-45)
22.71	176.80	70	الكلي
21.76	172.47	30	اناث علمي (46-55)
23.82	178.48	40	اناث انساني (46-55)
23.00	175.90	70	الكلي
21.31	181.63	97	اناث علمي كلي
22.33	176.05	107	اناث انساني كلي

اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية  
م.م. أنوار خيرالله نهاب الخفاجي  
أ.د. علي محمود كاظم الجبوري

21.98	178.70	204	اناث كلي
20.31	185.22	64	ذكور واناث (26-35)
23.18	178.54	56	ذكور واناث (26-35)
21.86	182.10	120	الكلي
21.68	183.70	61	ذكور واناث (36-45)
20.79	177.25	69	ذكور واناث (36-45)
21.38	180.28	130	الكلي
21.73	178.70	67	ذكور واناث (46-55)
20.16	183.37	83	ذكور واناث (46-55)
20.93	181.29	150	الكلي
21.33	182.46	192	ذكور واناث كلي
21.29	180.04	208	ذكور واناث كلي
21.32	181.20	400	الكلي

جدول (١٢)  
نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في اليقظة الاخلاقية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والفئة العمرية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال عند 0.05	5.60	2426.614	1	2426.614	الجنس
غير دال عند 0.05	1.406	609.022	1	609.022	التخصص
غير دال عند 0.05	0.114	49.546	2	99.092	الفئة العمرية
غير دال عند 0.05	1.817	787.136	1	787.136	الجنس * التخصص
غير دال عند 0.05	2.542	1100.702	2	2201.405	الجنس * الفئة العمرية
غير دال عند 0.05	2.768	1199.705	2	2399.409	التخصص * الفئة العمرية
غير دال عند 0.05	1.929	835.959	2	1671.919	الجنس * التخصص * الفئة العمرية
---	---	433.303	388	168121.700	الخطأ
----	---	---	400	13040940.50	الكلي



شكل (٢)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في اليقظة الاخلاقية على وفق متغيرات الجنس والتخصص والفئة العمرية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

وتشير نتائج جدول (١٢) إلى ما يأتي:

- ١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في اليقظة الاخلاقية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.60) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-388).
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في اليقظة الاخلاقية على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.406) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-388).
- ٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في اليقظة الاخلاقية على وفق متغير الفئة العمرية، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.114) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-388).
- ٤- ليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.817) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-388).
- ٥- ليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (الجنس والفئة العمرية) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.542) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-388).
- ٦- ليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (التخصص والفئة العمرية) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.768) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-388).
- ٧- ليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (الجنس والتخصص والفئة العمرية) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.929) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2-388).

من خلال الجدول (١٢) يرجح الباحثان ان مدرسي المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس يتمتعون بيقظة اخلاقية ولصالح الذكور فقد كان الوسط الحسابي للذكور (١٨٣,٨١) وهو اكبر من الوسط الحسابي للاناث البالغ (١٧٨,٧٠) وهذا ما أشارت اليه نظرية رست (Rest, 1986) اننا نتعلم من الآخرين وفي سياق اجتماعي بتأثير تصرفاتنا على الآخرين يطور الافراد سلوكيات مماثلة والذي بدوره يسهم في تبلور اليقظة الاخلاقية، وأن السلوك الاخلاقي لدى الافراد وامتلاكهم المهارات اللازمة يساعدهم على انجاز المهام في مواقف الحياة المختلفة، وان الاختلاف في مجال اليقظة الاخلاقية يرجع الى شخصية الفرد. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة لورانج (Lorang, 2017). وقد أثبتت نتائج الدراسة الى أن اليقظة الاخلاقية تتغير تبعاً لشدة الاجهاد المعرفي والذي تبين أنه يؤدي دوراً في تفسير التباين بين الافراد في مستوى اليقظة الاخلاقية.

#### ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ان مدرسي المرحلة الاعدادية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة بابل يتمتعون بيقظة اخلاقية ذات مستوى عالٍ ولصالح الذكور.
٢. ان مستوى اليقظة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية لا يتأثر بمتغيرات التخصص والفئة العمرية .

٣. ليس هناك تفاعل دال في اليقظة الاخلاقية بين متغيرات (الجنس والتخصص)، (الجنس والفئة العمرية)، (التخصص والفئة العمرية) و (الجنس والتخصص والفئة العمرية)

#### ثالثاً: التوصيات

على وفق نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١. امكانية افادة المؤسسات التربوية والتعليمية من نتائج البحث الحالي من خلال توجيه المدرسين وذوي الاختصاص للعمل على تنمية اليقظة الاخلاقية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية.

#### رابعاً: المقترحات

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة وبناءً على ما أظهرته نتائج البحث، يمكن اقتراح اجراء بعض الدراسات التي قد تكون موضوعاً لبحوث مستقبلية في هذا الميدان منها:

١. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على معلمي المدارس الابتدائية.
٢. اجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والاهلية.
٢. توسيع الدراسة الحالية لتشمل اساتذة الجامعة وطلبة الدراسات العليا.
٣. اجراء دراسة ارتباطية بين اليقظة الاخلاقية وعدد من المتغيرات الاخرى مثل (المرونة السلوكية، الثقة بالنفس، الدافع المعرفي، مركز الضبط الداخلي والخارجي والاساليب المعرفية).

#### المصادر

##### أولاً: المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ابن فارس، احمد (١٩٧٩)، **مقاييس اللغة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ابو علام، رجاء محمود (٢٠١٣)، **التقويم والقياس في العلوم الانسانية: أسسه وأدواته وتطبيقاته**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- الامام، مصطفى محمود (١٩٩٠)، **التقويم والقياس**، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٨)، **الاساليب الاحصائية التطبيقية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بيوتشكوييتي، فوزي عيسى (١٩٩٢)، **التربية الأخلاقية في رياض الأطفال**، دار الفكر العربي، مصر.
- جاب الله، منال عبد الخالق (٢٠٠٦)، **أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية**، اللقاء السنوي الثالث عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥)، **تعلم القيم وتعليمها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وبكر، محمد الياس والكناني، ابراهيم عبد الحسن (١٩٨١)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، جامعة الموصل، العراق.
- الزيايدي، محمود (١٩٨٠)، **أسس علم النفس العام**، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- سعدون، ريم محمد (٢٠١٦)، **تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي**، دراسة شبه تجريبية في مدينة حمص، **مجلة الآداب**، سوريا، ص ٣٨٧ - ٤٠٨.
- سويف، مصطفى (١٩٧٨)، **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي**، ط٥، مكتبة الانجلو أمريكية، مصر.
- صابر، فاطمة وخفاجة، مرفت (٢٠٠٢)، **اسس ومبادئ البحث العلمي**، مطبعة الاشعاع، مصر.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣)، **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، دار الفكر العربي، مصر.
- العبيدي، خمائل خليل اسماعيل (٢٠٠٥)، **التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- العجيلي صباح حسين، الطريحي، فاهم حسين، حمادي، حسين ربي (٢٠٠١)، **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب الدباغ للطباعة، بغداد، العراق.
- عسل، كاظمية محمد (٢٠١٤)، **الوعي الاخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاجتماعية المهجرات قسراً**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق.
- عطية، حمدي ابو الفتوح (٢٠١٢)، **منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩)، **القياس والتقويم التربوي والنفسية واساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ----- (٢٠١١)، **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عمر، احمد مختار (٢٠٠٨)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط١، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- العنزي، سعد ونغم حسين نعمة (٢٠٠٩)، **المنطق في فلسفة السلوك الأخلاقي بمنظمات الأعمال**، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد، المجلد ١٥، العدد ٥، العراق.

- العيساوي، افتخار محيي محمد (٢٠١٤)، السلوك الأخلاقي وعلاقته بالمرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه علم نفس تربوي (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- الغزالي، أبي حامد محمد بن محمد (1980)، معارج القدس في مدارج معرفة النفس، ط٤، دار الآفاق الجديدة، بيروت. الثالث، دار الحديث، القاهرة، مصر.
- ----- (2004)، إحياء علوم الدين، مج 1,2,3 مكتبة الصفا، تحقيق: سيد عمران، مصر.
- فرج، صفوت (١٩٩٧)، القياس النفسي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- فهد، ابتسام محمد (٢٠٠٨)، بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فيركسون، جورج أي (٢٠١٧)، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكلي، دار الخلود للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- متياس، ميشيل (١٩٩٦)، هيغل والديمقراطية، المكتبة الهيجلية، مج ٢، ترجمة: امام عبد الفتاح امام، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- مرتجي، عاهد محمد (2004)، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية العامة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- معجم العربي الأساسي (١٩٨٩)، أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - طبعة لاروس، تونس.
- المعموري، محاسن هادي خلف (٢٠١٠)، دور القيم الاخلاقية في تنمية الموارد البشرية أثر الفعل الاخلاقي في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المركز الاستشاري البريطاني، الجامعة الافتراضية الدولية، لندن، المملكة المتحدة.
- ناصر، ابراهيم (2006)، التربية الأخلاقية، ط٢، دار وائل للنشر، عمان، الأردن
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠)، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برنامج SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نزال، مزهر (2001)، أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في فلسطين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- نصر، ربحاب محمد (٢٠١٢)، برنامج مقترح قائم على نموذج الاستقصاء العلمي والتفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية العملية، ٤ (١٥)، القاهرة، مصر، ص ١٢٣-١٦٩.
- الهدبان، إسلام محمد بخيت (٢٠٠٩)، درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الوقفي، راضي (١٩٩٨)، مقدمة في علم النفس، ط٣، دار الشروق، عمان، الأردن.

#### ثانياً: المصادر الاجنبية

- Bavel J., Dominic J. Packer, Ingrid Johnsen Haas, William A. Cunningha.(2012). The Importance of Moral Construal: Moral versus Non-Moral Construal Elicits Faster, More Extreme, Universal Evaluations of the Same Actions. **Journals plos one**,V 7(11) 0048693.
- Charles, R, C.(2004): **Moral psychology and information ethics: psycho logical distance and the components of moral action in a digital world.** University of Notre Dame, Notre Dame, IN 46556.
- Kabat–Zinn (2002). **Full catastrophe living :Using the wisdom of your body and mind to face stress , pain and illness,** New York Dell publishing.
- Kubilay Gok, Ozgur Demirtas, Aykut Arslan (2017). **The Moderating Effects of Moral Awareness and Moral Attentiveness on the Relationship between Ethical Leadership and Workplace Deviance,** Conference: 28 th EBEN Conference, Istanbul.
- Lorang (2017). **The role of cognitive stress and moral identity in moral awakening.**

- Malino, H.; Tirrib, K., Liauwa, I. (2015). Adolescent moral motivations for civic engagement: Clues to the political gender gap? **Journal of Moral Education**, 44( 1), 34–50.
- Myyry L(2003). **Components of Morality, A Professional Ethics Perspective on Moral Motivation, Moral Sensitivity, Moral Reasoning and Related Constructs Among University Students**, Academic dissertation to be presented with the permission of the Faculty of Social Sciences of the University of Helsinki.
- Nauvaez, D. (1998): The Influence of Moral Schemas on Reconstruction of Moral Narratives in Eight Graders and College Students, **Journal of Educational psychology**, Vol.90, No.1.
- Nucci, L. (2002). **Because it is right thing to do**. Human Development, 45, 125-129.
- Nunally J.C. (1978). **Psychometric theory**, McGraw Hill, New York.
- Rest, J. R (1996), **Background: Theory and Research**. In J. R. Rest and D. Narváez (Eds.), **Moral Development in the Professions**. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publisher.
- Reynolds S.J(2006): Moral Awareness and Ethical Predispositions: Investigating the Role of Individual Differences in the Recognition of Moral Issues. American Psychological Association. **Journal of Applied Psychology**, Vol. 91, No. 1, 233–243.
- Stephens, P., & Crawley, T. (1994). **Becoming an effective teacher**. Cheltenham: Stanley Thornes.
- Steven K. Thempson (2012). **Sampling Third Edition**, p.p.59-60.
- Trevino, L.K & Nelson, K. A..(2011). **Managing Business Ethics: Straight Talk About How To Do It Right**, 5th ed, John Wiley & Sons, Inc, USA.
- VanSandt, Craig V (2001), **An examination of the relationship between ethical work climate and moral awareness**, Doctor of Philosophy in Management, Blacksburg, Virginia, USA.
- [Zhu W.](#), [Treviño K.](#), [Zheng X.](#) (2016), **Moral Leaders and their Subordinates: The Transmission of Moral Identity and Moral Vigilance**, [Business Ethics Quarterly](#) 26(01):95-115.